

البطريكية الأورشليمية تحتفل بعيد رؤساء الملائكة

إحتفلت البطريكية الأورشليمية يوم الثلاثاء الموافق 21 تشرين الثاني 2023 (يعادله 8 تشرين الثاني حسب التقويم الشرقي) بعيد جامع لرؤساء الملائكة ميخائيل وجبرائيل وسائر القوات السماوية العديمة الأجساد.

نقصد بكلمة جامع "باليونانية سيناكسيس" أي بإجتمع المؤمنين بشكل عام لتكريم قديس معين أو الإحتفال بعيد ما، وفي هذا اليوم تجتمع الكنيسة بمؤمنيها لتكريم رؤساء الملائكة وجميع الطغمت الملائكية العديمة الأجساد، فإكراما لهؤلاء الخدام الالهيين حماتنا وحراسنا رأّت الكنيسة الارثوذكسية واجبا ان تقيم تذكارا احتفاليا في هذا اليوم نجتمع فيه للاحتفال والترتيل لهم قاطبة. هذه الطغمت الملائكية صرخت بصوت واحد "لنقف حسنا لنقف بخوف" حيث ألقى رئيس الملائكة ميخائيل من السماء إيوسفوروس المتغطرس الذي أراد جعل نفسه فوق الإله العلي مع باقي الأرواح الساقطة الأخرى.

احتفلت البطريكية بتذكار رؤساء الملائكة في دير رئيس الملائكة ميخائيل المقدس في مدينة يافا. هذه الكنيسة التي احترقت في سنوات الخمسينيات وأعيد بناؤها وتجديدها بشكل رائع على يد سيادة رئيس أساقفة يافا الحالي كيريوس ذمسكينوس. ترأس صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة أورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث خدمة القداس الإلهي بمشاركة أصحاب السيادة المطارنة كيريوس كيرياكوس متروبوليت الناصرة، كيريوس ذمسكينوس رئيس أساقفة يافا، كيريوس أريسترخوس رئيس أساقفة قسطنطيني، كيريوس يواكيم متروبوليت إيلينوبوليس، قدس الأرشمندريت ألكسيوس، نيفون، ماركيلوس، أرتيميوس، إيرونيموس، وخريستودولوس، كهنة الرعية الأورثوذكسية في يافا والمنطقة، الرئيس الجديد للبعثة الروحية الروسية الأرشمندريت فاسيانوس، المتقدم في الشامسة الأب ماركوس والشماس المتوحد الاب دوسيدوس. وحضر الخدمة الإحتفالية ممثل السفارة اليونانية في تل أبيب السيد كيرياكوس لوكاكيس والعديد أبناء الرعية في مدينة يافا والمنطقة وأبناء الرعايا الروسية ورومانية التابعة للبطريكية.

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس

الثالث بمناسبة عيد رئيسي طغمت الملائكة العظيمين ميخائيل وجبرائيل وسائر القوات السماوية في مدينة يافا

تعريب قدس الأب الإيكونومس يوسف الهودلي

يَقُول مَرْنَم الكنيسة: " يَا رَئِيسِي قَوَّاد جُنُودِ اللّٰه
وَخَادِمِي المَجْدِ الإِلَهِيِّ وَمَرشِدِي البَشَرِ ، وَزَعِيمِي العَدِيمِي
الأَجْسَادِ ، اَطْلُبْ لَنَا عَظِيمَ الرِّحْمَةِ وَمَا يُوَافِقُنَا ، بِمَا
أَنْكُمَا رَئِيسًا قَوَّاد جُنُودِ العَدِيمِي الأَجْسَادِ

أَيُّهَا الإِخْوَةُ المَحْبُوبُونَ فِي المَسِيحِ ،

أَيُّهَا المَسِيحِيُّونَ وَالزُّوَّارُ الأَتَقِيَاءُ ،

إِنَّ نِعْمَةَ الرُّوحِ الأَلْقُدُسِ قَدْ جَمَعَتْنَا كُنُنَا اليَوْمِ فِي
هَذِهِ الكَنِيسَةِ المَقْدِسَةِ المَسْمُوءَةِ عَلَى اسْمِ رَئِيسِي المَلَائِكَةِ
مِيخَائِيلِ وَجِبْرَائِيلِ فِي مَدِينَتِكُمُ التَّارِيخِيَّةِ المَقْدِسَةِ يَافَا ،
لِكِي نَعِيدَ لِهَمُّمِ وَلَسَائِرِ القُوَّاتِ العَدِيمِي الأَجْسَادِ وَالمَطَّغَمَاتِ
السَّمَاوِيَّةِ فِي عِيدِهِمُ الحَافِلِ .

إِنَّ المَلَائِكَةَ جَمِيعًا بِرِحَابِ القُدِّيسِ الرَّسُولِ بُولُسِ هُمْ
جَمِيعُهُمْ أَرَوَّاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلاِخْدَمَةِ لِأَجْلِ العَتِيدِينَ أَنْ
يَرْتُوا الخَلَاصَ (عِبْرَانِيِّينَ 1: 14) وَبِتَعْبِيرِ أَدَقِّ ، إِنَّ جَمِيعَ
المَلَائِكَةِ هُمْ أَرَوَّاحُ خَادِمَةٌ لِلاِخْدَمَةِ لِأَنْ يَتَصَرَّفُونَ مِنْ تَلِقَاءِ أَنْفُسِهِمْ بَل
يُرْسَلُهُمُ اللّٰهُ لِلاِخْدَمَةِ أَوْلئِكَ الَّذِينَ سِيرْتُونَ الحَيَاةَ
الأَبَدِيَّةَ .

وَيَدْعُو صَاحِبِ المَزْمُورِ جَمِيعَ المَلَائِكَةِ أَنْ يَسُبِّحُوا اللّٰهَ قَائِلًا: "
بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتِهِ المُقْتَدِرِينَ بِقُوَّةٍ ، الفَاعِلِينَ
أَمْرُهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ . (مز 102: 20) وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى ،
إِنَّ جَمِيعَ المَلَائِكَةِ مَدْعُوعُونَ لِتَسْبِيحِهِ وَتَمجِيدِ خَالِقِ جَمِيعِ
الْبَرَائِيَا لِأَنَّ هُمْ مُقْتَدِرِينَ بِالقُوَّةِ وَطَائِعِينَ لِصَوْتِ
الإِلَهِيِّ لِتَنْفِيذِ أَمْرِهِ وَوَصَايَا اللّٰهِ بِرِغْبَةٍ عِنْدَ
سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ .

وَبِحَسَبِ القُدِّيسِ يُوْحَنَّا الدِّمَشْقِيِّ: " فَإِنَّ المَلَائِكَةَ قَدْ
خُلِقُوا جَمِيعًا بِالكَلِمَةِ وَتَكَلَّمُوا بِالرُّوحِ الأَلْقُدُسِ ، فَحَصَلُوا
عَلَى الاسْتِنَارَةِ وَالنَّعْمَةِ طَبِيعًا لِإِمْكَانَتِهِمْ وَرَتَّبَتِهِمْ .

وَأَمَّا بِالنَّسْبَةِ لِطَبِيعَةِ المَلَائِكَةِ فَإِنَّ القُدِّيسَ يُوْحَنَّا

الدِّمشقي يَعْلَمُ قَائِلًا: " وَمِنْ ثَمَّ - إِنْ الْمَلَكَ جَوْهَرَ عَقْلَانِيَّ، دَائِمُ الْحَرَكَةِ، مُطْلَقَ الْحُرِّيَّةِ، لَا جِسْمَ لَهُ، يَخْدِمُ اللَّاهُ وَيَتَمَتَّعُ فِي طَبِيعَتِهِ بِنِعْمَةِ الْخُلُودِ. أَمَّا نَوْعُ جَوْهَرِهِ وَتَحْدِيدِهِ فَلَا يَعْرِفُهَا إِلَّا الْخَالِقُ وَحْدَهُ. وَيَقَالُ فِيهِ بِأَنَّهُ لَا جِسْمَ لِي وَلَا مَادَّةَ لِي، وَذَلِكَ بِالنَّسْبَةِ إِلَيْنَا، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِالْمُقَابَلَةِ مَعَ اللَّاهِ - الَّذِي هُوَ وَحْدَهُ لَيْسَ مِنْ يُضَاهِيهِ - يَبْدُو كَثِيفًا وَمَادَّةً يَسَّاءً. وَبِالْحَقِيقَةِ إِنْ اللَّاهُ هُوَ وَحْدَهُ مُنْزَعًا عَنِ الْمَادَّةِ وَالْجِسْمِ.

وَمِنْ اللَّاهِ فَتَ لِنَلْظُرَ أَنَّ احْتِفَالَ الْيَوْمِ يَرْتَبِطُ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بِرئيس صَافِيَّاتِ الْقُوَّاتِ الْغَيْرِ الْمُتَجَسِّمَةِ رِيسِ الْمَلَائِكَةِ مِيخَائِيلَ وَحَدَّثَ سُقُوطَ لُوسِيفِير " كَوَكَبِ الصُّبْحِ " أَيُّ الشَّيْطَانِ، فَكَمَا يَقُولُ الْقَدِّيسُ يُوْحَنَّا الدِّمشقي أَنَّ لُوسِيفِيرَ أَيُّ الشَّيْطَانِ قَدْ حَادَ بِمُطْلَقِ حُرِّيَّتِهِ عَمَّا هُوَ مِنْ طَبِيعَتِهِ إِلَى مَا هُوَ خَارِجٌ عَنْ طَبِيعَتِهِ، فَانْتَصَبَ تَجَاهَ اللَّاهِ صَانِعُهُ مُرِيدًا أَنْ يُقَاوِمَهُ، فَأَصْبَحَ أَوْسَلَ مُنْتَقِلًا مِنَ الْخَيْرِ إِلَى الشَّرِّ.

وَالشَّرُّ إِنْ هُوَ إِلَّا فَقَدَانُ الْخَيْرِ كَمَا أَنَّ الظُّلَّامَ هُوَ أَيضًا فَقَدَانُ النُّورِ، وَعَلَى هَذَا النَّحْوِ فَالْخَيْرُ نُورٌ عَقْلَانِيٌّ وَالشَّرُّ ظُلَامٌ عَقْلَانِيٌّ. وَقَدْ كَانُوا الشَّيَاطِينُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَمِنْ طَبِيعَتِهِمْ نَفْسَهُمَا فَصَارُوا أَشْرَارًا لِأَنَّهُمْ حَادُوا عَنِ الْخَيْرِ إِلَى الشَّرِّ بِمُطْلَقِ حُرِّيَّتِهِمْ.

يَقُولُ الْمَسِيحُ فِي إِزْجِيلَ لُوقَا. «رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنْ السَّمَاءِ. (لُوقَا 10: 18) هَذِهِ كَانَتْ الرَّدَّةُ، أَيُّ سُقُوطَ لُوسِيفِير " كَوَكَبِ الصُّبْحِ " أَيُّ الشَّيْطَانِ بِالإِضَافَةِ إِلَى عِدَدٍ كَبِيرٍ آخَرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ رُتْبَةِ رُؤَسَاءِ الْمَلَائِكَةِ، لِهَذَا فَعِنْدَمَا رَأَى رِيسَ قَوَادِ الْجُنُودِ مِيخَائِيلَ هَذَا، قَامَ بِجَمْعِ طُغْمَاتِ الْمَلَائِكَةِ وَقَالَ لَهُمْ: لِنَصْغِ، لِنَقِفْ حَسَنًا، فَسَبَّحُوا اللَّاهَ جَمِيعَ الْقُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، رَبُّ الصَّبَاوُوتِ. السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ. إِنْ هَذَا الْعَمَلُ الَّذِي يَقُومُ فِيهِ رِيسُ الْمَلَائِكَةِ مِيخَائِيلَ يُؤَكِّدُهُ بِوَضُوحٍ مُرَنِّمٍ الْكَنِيسَةُ قَائِلًا: " لَقَدْ جَعَلَكَ إِلَهُ الْخَالِقِ يَا رِيسَ الْجُنُودِ الإِلَهِيِّ نَصِيرًا لِجِنْسِ الْبَشَرِ وَمَسِيحًا طَرَفًا عَلَيْهِمْ مُمْتَازًا فِي إِمْدَادِهِمْ وَأَكْرَمَكَ بِمَجْدٍ يَتَعَذَّرُ وَصَفُهُ حَتَّى لَا تَمَلُّ مِنْ التَّارِنِيمِ لَهُ بِتَسْبِيحِهِ الظَّاهِرِ الثَّلَاثِيَّةِ التَّقْدِيسِ

الإلهيَّة .

وَبِحَسَبِ شَهَادَةِ الْقَدِّيسِ يُوْحَنَّا الدِّمَشْقِيِّ يَقُولُ: أَللَّهُ
نَفْسُهُ صَانِعُ الْمَلَائِكَةِ وَبَارْتُهُمْ وَمُخْرِجُهُمْ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى
الْوُجُودِ. وَقَدْ خَلَقَهُمْ عَلَى صُورَتِهِ الْخَاصَّةِ، طَبِيعَةً لَا جِسْمِيَّةَ
عَلَى مِثَالِ رِيحٍ مَّا وَنَارٍ لَا مَادِّيَّةَ، كَمَا يَقُولُ دَاوُدُ
الْإِلَهِيِّ: "الصَّانِعُ مَلَائِكَتِهِ أَرْوَاحًا وَخَدَّامَهُ لَهَيْبِ نَارٍ"
(مَزْمُور 103: 4) بِهَذَا تَحْدِيدًا، إِذْ إِنَّهُمْ أَرْوَاحُ خَادِمَةٌ
وَلَهَيْبِ نَارٍ، تَتَمَيَّزُ الْمَلَائِكَةُ السَّمَاوِيَّةِينَ الْكَنِيسَةَ عَنِ
قَدِّيسِي الْكَنِيسَةِ الْأَرْضِيِّينَ.

وَبِحَسَبِ الْقَدِّيسِ غَرِيغُورِيُوسُ الْلاهُوتِيِّ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْتَمِدُّ
إِنَارَتَهَا مِنَ النُّورِ الْأَوَّلِ أَيُّ أَنَّهُمْ مَنِيرِينَ لِأَنَّهُمْ يَسْتَنِيرُونَ مِنَ
النُّورِ غَيْرِ الْمَحْدُودِ، غَيْرِ الْمَدْرُكِ الَّذِي لَا يَسْبِرُ غُورَهُ، لِهَذَا
السَّبَبِ يَظْهَرُونَ فِي الْكِتَابِ الْمَقْدِسِ كَمُسَاعِدِينَ فِي الْعَمَلِ الْخَلَاصِيِّ
لِمَخْلُصِنَا الْمَسِيحِ صَّائِرًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
بِمَقْدَارِ مَا وَرِثَ اسْمًا أَفْضَلَ مِنْهُمْ. كَمَا يَكْرُزُ
الرَّسُولُ بُولُسُ (عَب 1: 4) وَالْمَلَائِكَةُ تَعْنِي بِحِمَايَةِ النَّاسِ.
أَنْظُرُوا، لَا تَحْتَقِرُوا أَحَدًا هُوَ لِأَنَّ الصَّغَارِ، لِأَنَّ
أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَائِكَتَهُمْ فِي السَّمَاوَاتِ كُلِّ
حِينٍ يَنْظُرُونَ وَجْهَهُ أَيْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. (مَت
18: 10) كَمَا يوصي الرب. وَالْمَلَائِكَةُ أَيْضًا تَقْدِّمُ صَلَوَاتِ الْقَدِّيسِينَ
إِلَى اللَّهِ، الْمَلَائِكَةُ تَحْمِلُ أَرْوَاحَ الْأَبْرَارِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ فَمَمَاتِ
الْمَسْكِينِ وَحَمَلَاتُهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ
إِبْرَاهِيمَ (لُوقَا 16: 22)، الْمَلَائِكَةُ بِقِيَادَةِ رَئِيسِ الْمَلَائِكَةِ
مِيخَائِيلِ يُحَارِبُونَ لِلدِّفَاعِ عَنِ الْكَنِيسَةِ ضِدَّ الشَّيْطَانِ الَّذِي
يُحَارِبُ بِهَا وَحَدَّثَتْ حَرْبُ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ
وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا التَّنِّينِينَ، وَحَارَبَ التَّنِّينِينَ
وَمَلَائِكَتُهُ (رُؤْيُ 12: 7) كَمَا يَذْكَرُ الْقَدِّيسُ يُوْحَنَّا الْلاهُوتِيُّ، وَيَشِيرُ
الرَّسُولُ يَهُوذَا فِي رِسَالَتِهِ الْجَامِعَةِ قَائِلًا: "وَأَمَّا مِيخَائِيلُ
رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ، فَلَا مَسَّ خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُحَاجًّا
عَنِ جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يُورِدَ حُكْمَ
افْتِرَاءٍ، بَلْ قَالَ: «لَيْذَنْتَهُرِّكَ الرَّبُّ!» (يَهُو 1: 9)

الْمَلَائِكَةُ هُمْ الَّذِينَ يَصَلُّونَ الْعَالَمَ السَّمَاوِيِّ بِالْعَالَمِ
الْأَرْضِيِّ، الْكَنِيسَةُ الْمُنْتَصِرَةُ مَعَ الْكَنِيسَةِ الْمَجَاهِدَةِ مِنْ خِلَالِ
عِبَادَةِ اللَّهِ فِي تَسْبِيحٍ وَتَمَجِيدٍ مُتَوَاصِلٍ لَا يَتَوَقَّفُ،
وَلَا تَزَالُ (الْمَلَائِكَةُ) نَهَارًا وَلَيْلًا قَائِلَةً: «قُدُّوسٌ،

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّسَبُّ الإِلهُ الْقَادِرُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي كَمَا يَقُولُ الْقَدِيسُ يوحنا اللاهوتي (رؤ 4: 8) وَظَهَرَ بِغَتَّةٍ مَعَ الْمَلَائِكَةِ (كما يقول الإنجيلي لوقا البشير

عند حدث ميلاد المسيح) جُمُهورٌ مِنْ الْجُنُودِ السَّمَاوِيِّ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَقَائِلِينَ: «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَفِي أَنْسَابِ الْمَسْرُوعَةِ». (لو 2: 13-14)

وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ لِمَاذَا كَنَيْسَتُنَا الْمُقَدَّسَةُ تَقَدِّمُ الْإِكْرَامَ الْوَاجِبَ لِلْمَلَائِكَةِ بِشَكْلِ عَامٍّ وَلِرُؤُوسَاءِ الْمَلَائِكَةِ مِيخَائِيلَ وَجِبْرَائِيلَ بِشَكْلِ خَاصٍّ. فَإِنَّ الْقِدِّيسِينَ وَأَبْرَارَ كَنَيْسَةِ الْمَسِيحِ الَّذِينَ عَاشُوا فِي الْعَالَمِ وَكَانُوا لِابْنِ جَسَدًا قَدَّ ظَهَرُوا مُتَمَثِّلِينَ وَمُقْتَدِينَ بِالْمَلَائِكَةِ صَائِرِينَ مِنْ خِلَالِ صَلَوَاتِهِمْ الْأَتَمَّةِ وَنُسُكِهِمْ، أَنْسَابَ سَمَاوِيِّينَ وَمَلَائِكَةٍ أَرْضِيِّينَ بِحَسَبِ وَصِيَّةِ الرَّسُولِ بُولُسِ الَّذِي يَتَوَجَّهُ إِلَيْنَا قَائِلًا: الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ تُرَابِيٌّ، الْإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّسَبُّ مِنَ السَّمَاءِ. وَكَمَا لَيْسَ نَا صُورَةَ التُّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ. (1 كور 15: 47-49)

وَمَعَ الْمُرْنَمِ نَهْتَفُ وَنَقُولُ: "لَقَدْ أَقَامَكَ اللَّهُ مُتَقَدِّمًا عَلَيَّ أَلْسَلًا طِينًا وَالْقُوسَاتِ وَرُؤُوسَاءِ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّؤُوسَاتِ وَالْكَرَاسِيَّ وَالرُّؤُوسَاتِ يَا رَبِّ نَيْسُ الْجُنُودِ الْإِلَهِيِّ مِيخَائِيلَ الْفَائِقِ الْمَجْدِ فَفَيْمًا أَنْتَ مَائِلٌ لَدَى الْعَرْشِ الَّذِي لَا يُطَاقُ الدُّنُو مِنْهُ صُنْ وَاحْرُسْ وَاحْفَظْ وَخَلِّصْ جَمِيعَ الَّذِينَ يَحْتَفِلُونَ بِكَ عَنْ إِيْمَانٍ يَا حِمَايَةَ الْعَالَمِ وَنَحْنُ الْمُعِيدُونَ لِتَذْكَارِكُمْ الْمَوْقِرِ بِشَّرُونًا بِالسَّلَامِ بِشَفَاعَاتِ الْوَالِدَةِ إِلَهُ الْفَائِقَةِ الْبِرَكَاتِ الْمَجِيدَةِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُمْتَحِنَةِ بِأَنْوَاعِ التَّجَارِبِ. آمِينَ

كل عام وأنتم بألف خير

كما وتم الإحتفال بهذا العيد في دير رؤساء الملائكة في المدينة المقدسة حيث تقدم خدمة صلاة الغروب عشية العيد وخدمة القداس الإلهي صباحاً سيادة متروبوليت كابيتوليازا كيريوس إيسخيوس يشاركه أبناء من أخوية القبر المقدس، شارك بالترتيل الشماس المتوحد الأب سيميون مع طلاب المدرسة البطريركية، وحضر الخدمة عدد من الرهبان والراهبات والمسيحيين المؤمنين من المدينة المقدسة.

بعد القداس الإلهي إستضاف سيادة رئيس أساقفة اللد والرئيس الروحي للدير كيريوس ذيميتريوس الأباء والمصلين في قاعة الدير

مكتب السكرتارية العامة

وزير بريطاني يزور غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث في ظل الحرب على غزة

القدس، الأراضي المقدسة
1 نوفمبر 2023

التقى غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك المدينة المقدسة، في مقر البطريركية الأرثوذكسية في القدس اليوم اللورد طارق أحمد، البارون أحمد من ويمبلدون، وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا والأمم المتحدة في وزارة الخارجية والكومنويلث والتنمية، كما حضر اللقاء نيافة المطران حسام نعوم، مطران الكنيسة الانجليكانية في القدس، والأمين العام لمجلس البطاركة ورؤساء الكنائس في القدس.

وعُقد الاجتماع على خلفية الصراع الدائر في المنطقة، واعترف

اللورد أحمد بالظروف الصعبة، معرباً عن سعادته بالزيارة وفي ذات الوقت حزنه على الحرب المستمرة وأعرب عن قلقه العميق إزاء الفظائع وناقش سبل المساهمة في قضية الاستقرار والهدوء. وقد أدرك اللورد أحمد الدور المحوري الذي تلعبه الكنائس في الأراضي المقدسة، بالتعاون مع المؤسسات الدينية الأخرى، وأبدى استعداداه للاستماع لرؤى البطريرك وتعاطفه مع ضحايا تفجيرات الكنائس في غزة.

ورداً على ذلك، روى غبطته الدمار المؤسف الذي تعرضت له دور العبادة والمستشفيات ومراكز الخدمات المجتمعية والمدارس والأحياء السكنية في غزة. وسلط الضوء على الجهد الجماعي الذي تبذله مختلف الكنائس للحفاظ على الطابع المتعدد الثقافات والأديان للأماكن المقدسة وأكد أنه هدفهم هو ضمان بقاء هذه المواقع أماكن للعبادة والصلاة والمصالحة.

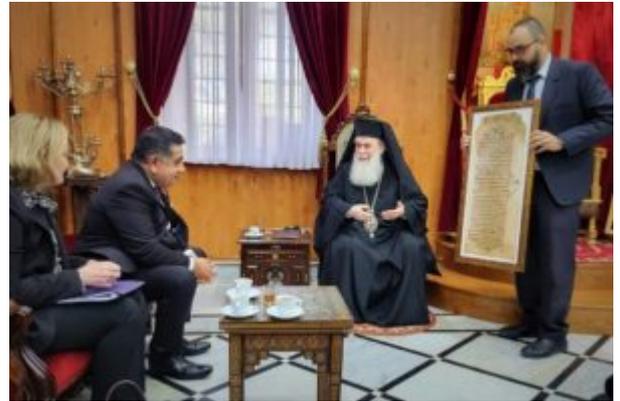
وتحدث البطريرك ثيوفيلوس الثالث عن الصعوبات التي يواجهها المسيحيون في الأراضي المقدسة، في مواجهة القمع الذي تمارسه الجماعات الراديكالية التي تسعى إلى طردهم من الأراضي المقدسة. وشدد غبطته أيضاً على أهمية الحفاظ على الأماكن المقدسة ليس فقط كهياكل، بل كمجتمعات حية، مفتوحة لأعضاء الديانات المختلفة، تساهم في التعايش والسلام. ويعمل المسيحيون الأرثوذكس بنشاط على الحفاظ على الوئام في الأراضي المقدسة، مشيرين إلى الاتفاق الذي تم في القرن السابع بين البطريرك صفرونيوس والخليفة عمرو بن الخطاب باعتباره سابقة تاريخية للتعايش.

وشدد البطريرك على الدور التاريخي للكنائس كمناطق آمنة في أوقات النزاع، معرباً عن قلقه العميق لجميع ضحايا الحرب، بما في ذلك المدنيين، وخاصة النساء والأطفال الذين يعانون في غزة.

ودعا اللورد أحمد إلى اتباع نهج عقلاني ومنطقي، يتجاوز العواطف، ويعترف بقدسية كل حياة إنسانية. ودعا الحاضرين في الاجتماع بشكل جماعي من أجل تجنب المزيد من التصعيد بهدف الحفاظ على الأراضي المقدسة، بما فيها الأردن، حيث يتولى الملك الهاشمي الوصاية على الأماكن الإسلامية والمسيحية في القدس.

كما أعرب المطران حسام نعوم من الكنيسة الانجليكانية عن امتنانه للزيارة، آملاً أنها ستسهم في تهدئة التوترات وتعزيز السلام. وندد بالأحداث الأخيرة في جنوب إسرائيل وغزة، مؤكداً على دور التراث الديني في إيجاد حل سياسي، كما شدد على أهمية الحفاظ على الوضع

الراهن للأماكن المقدسة، وأثار قضية المسجد الأقصى باعتباره مكاناً مقدساً لمسلمي العالم.



صلاة المجدلة الكبرى احتفالاً بالعيد الوطني للثامن والعشرين أكتوبر لسنة 1940

أُقيمت في كنيسة القيامة صباح يوم السبت الموافق 28 تشرين أول 2023 (15 تشرين الأول شرقي) صلاة المجدلة الكبرى احتفالاً بالعيد الوطني الذي يسمى بعد "لا" للثامن والعشرين أكتوبر لسنة 1940، وتُقام هذه الصلاة من كل عام شكراً لله وللعذراء والدة الإله من الشعب اليوناني وتذكيراً لنفوس الشهداء من المدنيين والمقاتلين الذين قتلوا على يد النازيين والفاشيين دفاعاً عن وطنهم وتحريره من الاحتلال الألماني النازي من عام 1941 لغاية عام 1944.

ترأس خدمة صلاة المجدلة الكبرى غبطة البطريرك كيريس كيريس ثيوفيلوس الثالث في كنيسة القيامة يشاركه أساقفة وآباء أخوية القبر المقدس وبحضور القنصل اليوناني العام في القدس السيد ديميتريوس أنجيلوسوبولوس وطاقم العاملين في القنصلية وأبناء الجالية اليونانية ورعية البطريركية في القدس.

بعد الصلاة توجه الموكب البطريركي الى دار البطريركية للتهنئة، والقى غبطته كلمة معيطة.

مُعابدة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة أورشليم كيريس كيريس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد الاستقلال القومي

تعريب: قدس الأب الإيكونوموس يوسف الهودلي

سعادة قنصل اليونان العام الجزيل الاحترام السيد ديميتريوس أنجيلوسوبولس
الاخوة والآباء الأجلاء
أيها المؤمنون، والزوار الحسني العبادة، الحضور الكريم كل
باسمه مع حفظ الألقاب،

بشعور مفعم بالفخر الوطني نحتفل اليوم بالذكرى السنوية 28

أكتوبر 1940 والتي هي من المواقف الرائدة في تاريخ الأمة والشعب اليوناني.

نحتفل بسطوع نور العدالة على ظلمات الظلم.

نحتفل بسيادة القيم الأخلاقية العالمية المشتركة التي تغلبت اليونان في الدفاع عنها ضد قوى الجشع والوحشية والبربرية.

إن يوم 28 أكتوبر 1940 هو مثال مهم لنضال التضحية بالنفس للدفاع عن الشرف والحرية والاستقلال وسلامة الأراضي الوطنية ونموذجاً لآبائنا وإخواننا الأبطال الذين سقطوا. لقد كان هذا النضال نضالاً مقدساً ضد الغطرسة والقوة الاستبدادية للغزوات الوحشية النازية والفاشية ضد إخواننا الأبرياء من البشر الذين تم تعذيبهم في معسكرات الاعتقال البغيضة.

لهذا فقد قامت حقاترنا برفقة أعضاء أخوية القبر المقدس الموقرين والشعب التقويّ بالنزول إلى كنيسة القيامة المقدسة حيثُ رفعنا المجدّ والشكر لإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الذّي يُعْطِينَا الْغُلَابَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ . (1 كور 15 : 57) و كما يؤكد الإنجيلي يوحنا إذ يقول: " أَنْ كَلَّ مَنٌ وُلِدَ مِنْ اللّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ (1 يو 5 : 4) .

وأيضاً صنعنا تذكاراتٍ وتضرعاً من أجل الذكر المغبوط والراحة الأبدية لنفوس الأبطال من آبائنا وإخوتنا الذين سقطوا بعزةٍ وكرامة من أجل أمتنا المسيحية وحماية الوطن وأرضه المباركة.

أظهرت ملحمة 1940 أن العدالة والسلام ليسا مجرد قيمٍ فلسفية أو نظرية بل لهما طبيعةٌ وكيانٌ إلهي لأن بولس الحكيم يقول لأنّ اللهَ لَيْسَ إِلَهَ تَشْوِيشٍ بَلْ إِلَهُ سَلَامٍ (1 كور 14 : 33) وَبِرُّهُ يُبَدِّقُنِي إِلَيَّ الْأَبَدِ (2 كور 9 : 9)

ونقول هذا لأن تهديد النازية والفاشية ضد الإنسانية قد عاد الآن ويعمل تحت ستار المبادئ الحديثة والتقدم والتطور، وأيضاً عبر القوانين والمفاهيم المتضاربة والمنحرفة حول الغرض والهدف من حياة الإنسان، فلا يَسْتُ هَذِهِ الْحِكْمَةُ (أي هذه المفاهيم) نَزَلَتْ مِنْ فَوْقُ، بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ. كما يقول القديس يعقوب أخ الرب (يع 3 : 15)

إن 28 أكتوبر 1940 هو اليوم الذي يردُّ فيه في جميع أنحاء

اليونان الشعار الأبدي " الآن النضال من أجل الجميع " لقد كان هذا النضال نضالاً من أجل الإيمان والوطن والمثل الروحية للأمة اليونانية، ولقد تم الاعتراف به دولياً باعتباره أعجوبة إيمان اليونانيين بإله العدل ربنا يسوع المسيح وبوالدة الإله الفاتحة البركات أمه.

ومن الجدير بالذكر أيضاً مساهمة الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية من خلال مشاركتها الفعالة لكبار وصغار رجال الدين ولاسيما كهنة الجيش الذين، عززوا الفكر الأخلاقي والوطني لليونانيين الثوار من خلال الأقوال الروحية لإنجيل المسيح المصلوب والقائم من بين الأموات. وغني عن القول إن من بين الثوار الأبطال الذين سقطوا، يتميز هناك قبور العديد من الكهنة الذين استشهدوا.

إن احتفال اليوم، ذكرى ملحمة 1940 التي لا تتكرر، لها أهمية خاصة بالنسبة للإنسانية التي امتدحت بالحروب والصراعات العنيفة بشكل عام، ومنطقتنا في الشرق الأوسط بشكل خاص، كما يقول الرسول بولس الرسول السَّلامَ، وَاسْعَ وَرَاءَهُ (مز 33: 15) وكما يقول صاحب المزمور وكما يوصي الرسول بولس لا تُجَازُوا أَدَاةً عَن شَرِّ بَشَرٍ.. إِنْ كَانَ مُؤَكِّدًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ. (رو 12: 17 _ 18)

ونحن كخدامٍ للأوامر الإلهية نَظَرِينَ إِلَى رَئِيسِ الإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ (عبر 12: 2) نتضرع إلى ربِّ السَّلامِ نَفْسُهُ يُعْطِيكُمُ السَّلامَ دَائِمًا مِنْ كُلِّ وَجْهِ. الرَّبِّ مَعَ جَمِيعِكُمْ. (2 تسالونيكي 3: 16). إن المَعْلَمَ الرائع لملحمة 1940 يدعونا من ناحية إلى اليقظة ومن ناحية أخرى إلى الحفاظ على الودية المقدسة للقيم الأخلاقية والروحية للإرث المسيحي اليوناني والإيمان الروميّ الأرثوذكسي والتقليد المقدس التي من أجلها ضحى آباؤنا وإخواننا بدمائهم الثمينة.

وسنرفعُ كأسنا عالياً ونهتفُ قائلين:

عاش الثامن والعشرون من أكتوبر عام 1940،

عاشت اليونان،

عاش الجنس الروميّ الأرثوذكسي التقى

عاشت أخوية القبر المقدس.

وكل عام وأنتم بألف خير

مكتب السكرتارية العامة

الإحتفال بتذكّار إعادة رفات القديس سابا الى دير

احتفلت البطريركية الاورشليمية يوم الأربعاء الموافق 26 تشرين الأول 2023 (يعادله 13 تشرين الأول حسب التقويم الشرقي) بتذكّار إعادة رفات القديس سابا المتقدس الى لافرا الدير الذي أسسه.

وضعت البطريركية الاورشليمية هذا العيد في تاريخ 26 تشرين أول غربي اي 13 شرقي من عام 1965 تذكّاراً لاعادة ذخائر القديس سابا المتقدس التي أخذت الى فينيسيا من قبل الصليبيين وأعيدت من الكنيسة الكاثوليكية للبطريركية الاورشليمية الأورثوذكسية. رافق الرفات المقدسة آنذاك وفد من البطريركية الأورشليمية مكون من المغبوط المثلث الرحمت متروبوليت البتراء جيرمانوس، المغبوط المثلث الرحمت متروبوليت قيصاريا باسيليوس، المغبوط المثلث الرحمت الرئيس الروحي لدير القديس سابا الأرشمندريت سيرافيم، وسيادة متروبوليت الناصرة الحالي كيريوس كيرياكوس اطال الله في عمره الذي كان شماساً آنذاك. عند وصول الرفات المقدسة للمدينة المقدسة اورشليم ثم إستقبالها عند باب الخليل ثم عُرِضت أمام الجمع للتبارك في كنيسة القيامة لمدة أسبوع، بعدها تم الرفات غير المُنحلة المقدسة الى لافرا دير القديس سابا حيث تُحفظ حتى هذا اليوم في لارنكا (حيث تُحفظ عظام وذخائر القديسين) لمساعدة رهبان اللافرا وشفاء ضعفهم وكذلك للحجاج الذين يزورونها.

أُقيمت صلاة السهرانية في دير القديس سابا المتقدس ترأسها سيادة متروبوليت إيلينوبوليس كيريوس يواكيم يشاركة الرئيس الروحي للدير قدس الأرشمندريت إفذوكيموس، الرئيس الروحي لدير الرعاة وبيت جالا قدس الأرشمندريت إغناطيوس، ورتل الشماس الأب سيمون مع رهبان الدير. وحضر مصلون من مناطق بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور. وتغيب هذا

العام صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بسبب أعمال الحرب المستمرة، إلا أنه أرسل العظة التالية:

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة أورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد إعادة رفات القديس سابا المتقدس

تعريب: قدس الأب الإيكونوموس يوسف الهودلي

نُورٌ قَدَّ زُرِعَ لِلصِّدِّيقِ ، وَفَرَحٌ لِلْمُسْتَقْرِئِ
الْقَلْبِ . افْرَحُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ ،
وَاحْمَدُوا ذِكْرَ قُدْسِهِ . (مزمو 96: 11-12) هذا ما يتفوه به
مرنم المزمور.

أيها الآباء الأجلء والإخوة المحبوبون في المسيح

أيها المسيحيون الأتقياء

رفعت اليوم كنيسة أورشليم المقدسة مجداً وشكراً للإله الواحد
المثلث الأقانيم وذلك لاستعادتها رفات القديس سابا المتقدس إلى
ديره العامر الذي يحمل اسمه.

إن إكرام الكنيسة الأرثوذكسية الرسولية المقدسة لذخائر ورفات
قديسيها هو عمل إيمان واعتراف بقيامة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح
وذلك لأنه بحسب القديس الرسول بولس فإن لم تكن قيامة
أموات فلا يكون المسيح قد قام! وإن لم
يكن المسيح قد قام، فباطلة كرازتنا
وباطل أيضاً إيمانكم (1كور 15: 13-14).

وبحسب شهادة الكتاب المقدس فإن ذخائر القديسين تتميز من خلال
نعمتها التي تنبع من فعل الروح القدس ولنسمع: ماذا يقول القديس
يوحنا الذهبي الفم: يمكن للذي يأتي بإيمان أن يجني فوائد عظيمة
فليست أجساد القديسين وحدها ملأى نعمة بل وناووسهم (توابيتهم)
ذاتها أيضاً لأنه إذا كان في زمن أليشع قد تمَّ شيء من هذا القبيل،
إذ مسَّ الميت نعش النبي، انحل من قيود الموت وعاد إلى الحياة.
فبالأحرى الآن النعمة أغزر وفعل الروح القدس أخصب؟ فمن يمسَّ نعش
(القديسين) ذاته عن إيمان لا بدَّ وأن يجتذب منه منفعة كبرى. ولذلك
أبقى الله لنا ذخائر القديسين رغبة منه أن يقودنا إلى تلك الغيرة
التي كانت فيهم ويمنحنا ميناءً وتطبيدًا حقيقيًا ضد الشر المحيط
بنا من جميع الجهات.

وحقيقة أن ذخائر القديسين المقدسة حاملة لنعمة قوة الروح القدس هي دليل واضح على أن أجساد الأبرار والقديسين الميته تذيعُ بقيامه المسيح كما يعلم بوضوح القديس يوحنا الدمشقي قائلاً: "إن القديسين هم كنوز الله ومساكنه النقية. إن الله يقول: "إني أسكن فيهم وأسلك بينهم وأكون إلههم". (2كور 6: 16)، والكتاب الإلهي يقول: "إن نفوس الصديقين في يد الله فلا يمسه عذاب (حكمة سليمان 3: 1) وذلك لأن موت القديسين هو بالأحرى نوم لا موت، فإنهم تعبوا إلى الدهر فسيحيون بلا انقضاء. (مز 48: 10) و "كريم أمام الرب موت ابراره" (مز 115: 6). وأي حال يمكن أن يكون أسمى وأشرف من أن يكون أحداً ما في يد الله؟ إن الله نور وحياة. والذين هم في يد الله إنما هم في الحياة والنور.

هذه هي تماماً قيامة المسيح النور والحياة الإلهية «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمَسُّهُ شَيْ فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورٌ الْحَيَاةِ» (يو 8: 12) وَأَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، (يو 11: 25) كما يقول الرب

فها يا إخوتي الأحبة تكمن أهمية الذخائر والرفات المقدسة وهذا هو السبب الذي يجعل كنيستنا الأرثوذكسية المقدسة تقدم الإكرام الخاص واللازم لذخائر ورفات قديسيها الأبرار ولنسمع أيضاً ما يقوله القديس يوحنا الدمشقي قائلاً: إن الله يتحد أيضاً اتحاداً عقلياً في أجساد "القديسين"، كما يقول الرسول بولس: «أما تعلمون أنكم هيكل الله وأن روح الله مستقر فيكم؟ (1 كور 6: 19) وأنّ الربّ روح (2كو 3: 17)، وأن من يفسد هيكل الله، يفسده الله (1كو 3: 17). إذاً فكيف لا ينبغي أن نكرم هياكل الله الحية، مساكن الله الحية وذلك لأنهم يحيون منتصبين بدالة في حضرة الله؟

إن أبينا البار سابا قد تبع المسيح سائراً في نوره لهذا فقد نال نور الحياة أي قيامة المسيح من جهة ومن الجهة الأخرى أصبح جسده الترابي عادم الفساد، إذ إن رفات أبينا البار سابا المتقدس غير البالية وغير الفاسدة تشكل ينبوع لا ينضب يفيض على الدوام بالطيب والأشفية بنعمة الروح القدس.

لقد ظهر حقاً أبينا البار سابا هيكلًا حياً لله لأن موت القديسين هو بالأحرى نوم لا موت، وكما يشهد مرثم الكنيسة قائلاً: لقد تجاوزت طاقة البشر حقاً في عدم الشرّ ودمائة الخلق والوداعة والبساطة والسكينة أيها الأب، فأصبحت وأنت هيولي بيتاً لله

مجرداً عن الهيولي عظيم الاستحقاق، توصل إلينا عن شفقة وحنو المواهب التي منحك إياها الله.

فنحن أيها الإخوة الأحبة الذين نكرم استعادة رفات القديس المتوشح بالله أبينا البار سابا المتقدس نتضرع إليه ونتوسل إلى الفائقة البركات المجيدة سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم أم الله ونقول توسلوا إلى المسيح أن يمنح العالم ولمنطقتنا السلام وعظيم الرحمة.

مكتب السكرتارية العامة

دحض التصريحات الصادرة عن موقع "تلفزيون بلا حدود"

ترفض البطريركية الأورشليمية رفضاً قاطعاً التصريحات التي نشرها موقع <https://tvxs.gr> "تلفزيون بلا حدود"، التي تفيد بأن عشرة معلمين يونانيين وثلاثة عشر طالباً من مدرسة البطريركية صهيون التابعة للبطريركية الأورشليمية ما زالوا محاصرين في القدس رغماً عنهم، ومحرومين من حق السفر إلى اليونان، هي تصريحات كاذبة وغير صحيحة وعارية عن الصحة.

وفقاً لبرنامج وزارة التربية والتعليم اليونانية، يقوم معلمو المدرسة بتعليم طلاب المدرسة، الذين ترعاهم البطريركية بشكل كامل بكل ما يحتاجون إليه، وهم موجودون في المدرسة بمحض إرادتهم، ولهم كل الحق باختيار المغادرة والعودة إلى اليونان في أي وقت يختارونه، ويتواصل المعلمون وطلاب المدرسة بانتظام مع أولياء أمورهم وأحبائهم.

وفيما يتعلق بهذا الموضوع بالذات وكذلك سائر الأمور الناجمة عن الوضع العدائي الحالي الذي تعيشه أرضنا المقدسة الحبيبة، فإن البطريركية على تواصل وتعاون كامل مع القنصلية اليونانية العامة في القدس.

مكتب السكرتارية العامة